مثلا التصريف والنصب عطفا على تحويل فذلك
اشار اليه ومعنى كونه لغويا بالوجه الثانى وعلى
هذا فالتعريف باذكر المصنف مساو لتعريف
ابن مالك فى شرح كافيه بقوله تحويل كلمة
لمعنى ليس من بنيتها الى غيره لغرض لفظى او معنوى فان
قلت فيما تقدم من قوله وهو تفعيل من الصرف
للمبالغة والتكثير اشارة الى هذا السؤال وجوابه
فلا معنى لذكرهما هنا مع انه بمعناه اى مع ان احد
التصريف بمعنى الصرف فاختيار الاول ترجيح لا
المتساويين بلا مرجح او ترجيح للمرجوح اذ الصرف اشهر
وكونه بمعناه مع ما ان سبق ذكر من ان التصريف
معناه المبالغة والتكثير فى معنى الصرف غير
ملائم الا ان يريد به تشاركهما فى اصل المعنى
لان فى هذا العلم المبالغة التى تدل
عليها لفظ التصريف فى كلام المصنف انما
هى فى معناه عند وهو التحويل المذكور لا فى
الاحكام المذكورة فى هذا العلم المدون كما تقدم
الاشارة اليه تصرفات اى مطاوع تصريفا
فمعنى التصرفات التاثرات البليغة الكثيرة فالتعريف

فى وصفها بقولها كثيرة تاكيد ولافادتها الكثرة
مع انها جمع سالم وهو للقلة لان بناء مفردها
يدل على الكثرة فكيف بجمعه وكون المذكور فى هذا
العلم تصرفات لا تصريفات فيه مناقشة
يدل لزيادة حروفه على المبالغة فى الفعل بالوصول الى
منتهاه والتكثير فى عدد مرائه بايجاد اشياء
كثيرة منه والمطابقة للتسمية حينئذ ان يكون
فى العلم صروف بليغة كثيرة لا تصرفات ولا تصريفات
لان المفرد لا تدل على جمعه وكون التصريف دالا
على المبالغة والتكثير مناف لما قدمته ودل
عليه تعريف ابن مالك فى شرح كافيه
من صدقه على تحويل الاصل الى مثال واحد وهذا
او ان نرجع الى المقصود اى المقصود بالذات فالمراد
بالرجوع التوجه لاحقيقة التى هى العدد
اذ التعريف وشرحه من المقصود لا ذاته ان
الكلمات اسم وفعل وحرف هو من تقسيم
الى اجزاء بخلاف تقسيم الكلمة اليها فانه من تقسيم
الى جزئياته بحثه عن الفعل كانه اراد به الماضى
لتصريحه فى اول فصل امثلة تصريف الافعال

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)